

الاختيارات المتعددة المقترحة من Harrower Erickson لاختبار الروشاخ دراسة ميدانية على عينة مرضية بمراكز الاستشفائية

بولاية- سيدي بلعباس -

نور الهدى رحال<sup>1\*</sup>، فارس زين العابدين<sup>2</sup>

[rahal.houda@univ-oran2.dz](mailto:rahal.houda@univ-oran2.dz)

<sup>1</sup> مخبر علم النفس و علوم التربية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)

<sup>2</sup> مخبر البحوث النفسية والتربوية، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس (الجزائر)

The multiple tests proposed by Harrower Erickson to choose Rorschach among sample in Hospital centers in the wilaya of Sidi Bel Abbas .

Nour El Houda Rahal<sup>1,\*</sup>, Zine El Abiddine Fares<sup>2</sup>

1. laboratory of Psychology Education Sciences University of Oran2 Mohamed Ben Ahmed

2. Psychological and Educational Research Lab, Department of Psychology, University Djillali Liabes of Sidi Bel Abbes, Algeria.

تاريخ القبول: 2022/12/01

تاريخ المراجعة: 2022/02/23

تاريخ الاستلام: 2022/01/29

ملخص،

هدفت الدراسة الحالية إلى تطبيق تجربة هارورا إيريكسون ميدانياً و ذلك من خلال تحويل الروشاخ من اختبار إسقاطي كفي إلى اختبار موضوعي كمي و تأكد من مدى صدق وثبات اقتراحات هارورا إيريكسون للبطاقات العشرة للروشاخ ، ولتحقق من هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، على عينة قوامها 65 فرد . تتراوح أعمارهم بين ما بين 23 سنة إلى 65 سنة كلهم في حالة استشفائية موزعين عبر مختلف المصالح الاستشفائية لولاية سيدي بلعباس. ولقد أثارت الدراسة العديد من الإشكاليات وللإجابة عنها قامت الباحثان من تأكد من الكفاءة السيكمومترية للاختبار، و أسفرت نتائج الدراسة على أن اقتراحات التي قدمتها هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ تتمتع بصدق وثبات مقبول على البيئة المحلية، و عليه يمكن الاستفادة منه و استخدامه من طرف الباحثين في المجال القياس النفسي ومن طرف المختصين النفسانيين أثناء ممارستهم العيادية سواء كانوا مبتدئين أو ذو خبرة في الميدان .

الكلمات المفتاحية، اقتراحات ، هارورا إيريكسون، بطاقات العشرة للروشاخ ، الصدق ، الثبات.

## Abstract

The current study aimed to apply the Harrower-Erickson experiment in the field, by converting Rorschach from a qualitative projective test to a quantitative objective test, and verifying the validity and reliability of the Harrower-Erickson suggestions for the ten cards of Rorschach. Individuals aged 23 to 65 years old, all-in hospital condition, were distributed through the various hospital services in the Wilaya of Sidi Bel Abbes. The study raised many problems, and to answer them, the researchers made sure of the psychometric efficiency of the test, and the results of the study showed that the suggestions made by the Harrower-Erickson for the Ten Cards of Rorschach have honesty and stability acceptable to the local environment. It can be benefited from and used by researchers in The field of psychometrics and by psychologists during their clinical practice, whether they are beginners or experienced in the area.

**Keywords**، Suggestions, Harrower-Erickson, Rorschach Ten Cards, validity, reliability.

## مقدمة

إنَّ القياس النفسي منذ نشأته قد تأثر بسيطرة الاتجاه العلمي ومن ثم هيمنت التقدير الكمي على التقدير الفكري و احتل الرقم عرش المنهجية وأصبح الرقم هو الغاية. (عبد الغني ، 2006 ، 191) كما نجد كاميل (2008) عرف القياس النفسي على انه ، "عملية وصف المعلومات وصفاً كمياً وذلك عن طريق تحويل الأحداث الوصفية إلى أرقام بناءً على قواعد وقوانين معينة ". (عبد الرحمان ، 2008 ، 18)

وبذلك فإنه باستخدام القياس يصبح الإدراك المعرفة إدراكاً موضوعياً دون أن يكون للانطباع الذاتي تأثير في ذلك ، وكلما تطورت أجهزة القياس و ازدادت دقتها كلما كانت النتائج المتحصل عليها دقيقة. (طاوي و مبارك ، 1992 ، 18)

ومن ثم كانت هناك حاجة لظهور الاختبارات الإسقاطية تلك التي تكشف عن القوى المتصارعة داخل الفرد وتقترب من عالمه الخاص ، وهي عبارة عن مثيرات غامضة التي تُقدم للمفحوص لكي يستجيب عليها. (عبد الغني ، 2006 ، 191)

كما تعد الاختبارات الإسقاطية من الوسائل غير المباشرة التي تُقدم للفرد لغرض لقياس ما يجول بداخله وما يخفيه من مشاعر وآلام، فتعد هذه الاختبارات كوسيلة للتنفيس وتفريغ كل الرغبات المكبوتة بطريقة لا شعورية فهي بمثابة تخفيض القلق وتقليل شدة التوتر ، فتكمن قيمتها العيادية في تلك الإسهامات التي تقدمها لمعرفة الصراع والكشف عنه ، ونظراً لقيمة هذه الوسائل وأهميتها الإكلينيكية تعددت وتنوعت وأصبحت وسائل تنفسية علاجية أكثر من أنها وسائل قياسية. (عباس ، 2001 ، 90) ومن بين الاختبارات الإسقاطية التي شاع استخدامها خاصة في مجالات العيادية نجد اختبار الروشاخ الذي يعتبر من أشهر الأساليب الإسقاطية، حيث يمثل الأنماط التجريبية النموذجية المستخدمة في تقدير الشخص ويقدرها بالمفاهيم اللاشعورية التي يلجأ إليها الفرد للتخفيف من وطأة الحصر الناتج عن المخاوف وشهوات والعدوانية غير المقبولة. (فرج ، 2006 ، 765)

وتتجلى أهمية اختبار الروشاخ بشكل خاص في الكشف عن أنواع أنماط التفكير المضطربة والمساعدة في عملية التشخيص. (Batsounis et autre, 2003 , P 115)

كما يعد اختبار الروشاخ من أكثر الاختبارات الإسقاطية استعمالاً في الدراسة النفسية من طرف الأطباء العقلين و النفسانيين ، في المقابل نجد بعض منهم من يشكك في موثوقية هذا الاختبار نظراً لانخفاض مستوى الصدق وثباته و اعتماده على تفسيرات الكيفية الوصفية ، ومع تطور وتنوع وسائل القياس النفسي أصبح للروشاخ إمكانية في الرفع من موثوقيته ، وذلك باعتماده على التقدير الكمي في تفسيراته جعلت من مستوى صدقه وثباته يرتفع.

ونظراً لطبيعة اختبار الروشاخ وما يحمله من صعوبة في تطبيقه و تفسيره ، جاءت العديد من الأعمال كان غرضها هو تبسيط طريقة استخدامه ، فظهرت تجربة هارورا إيريكسون التي نصت على اختيار الواحد من المتعدد

فابتكرت هي وزملائها باختبار استجابات معينة من الاستجابات الشائعة وعلى المفحوص اختيار موضوع من بين هذه المواضيع ، كما كان غرض هارورا إيريكسون من هذه التجربة هو تحويل الاختبار الروشاخ من اختبار إسقاطي كيفي إلى اختبار موضوعي كمي (Alexander, 1959)

و منذ ذلك الحين تزايد نشاط البحوث العلمية التي سلطت الضوء على الطريقة الجديدة التي جاءت بها هارورا إيريكسون الاختيار من المتعدد لبطاقات العشرة للروشاخ هذا ما جعل أيزنك يستعين بطريقة هارورا إيريكسون محاولاً إياه إعادة صياغة اختبار الروشاخ لاستخدامه كاختبار موضوعي للشخصية ، فاختار تسعة استجابات لكل بطاقة منها أربعة عصابية وخمسة سوية وعلى المفحوص اختيار استجابة معينة ، فهذا الاختيار يساعد على التمييز بين مجموعة العصابية والمجموعة السوية. (Alexander, 1959)

و على غرار دراسة أيزنك ظهرت دراسات أخرى تعددت وتنوعت ، فمنهم من راح يُراجع الدليل الذي قدمته هارورا إيريكسون ، بينما نجد الآخرون فضلوا مقارنته مع نظام تسجيل الأصلي ، وبعض الدراسات راحت تطبق تجربة هارورا إيريكسون ميدانياً وتأكد من مدى قدرتها على التمييز بين العينيتين المرضية والسوية ، ولقد جمع بين هذه الدراسات هدف واحد هو تأكد من ما مدى موثوقية طريقة التي جاءت بها هارورا إيريكسون الاختيار من المتعدد لبطاقات العشرة للروشاخ . ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لمحاولة تحقيق من تجربة هارورا إيريكسون ميدانياً ، والتأكد من مدى صلاحيتها في البيئة المحلية ، بمعرفة مستوى صدقها وثباتها ، و بهذا قام الباحثان بصياغة الفرضيات التالية كحلول مؤقتة للإشكالية الدراسة الحالية ،

- مستوى صدق الاتساق الداخلي لاقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ مرتفع .

- مستوى ثبات اقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ عن طريق إعادة التطبيق مرتفع .

### الإشكالية

جاءت الدراسة الحالية لتطبيق تجربة هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ ميدانياً ، و تحقق من مدى صدق وثبات اقتراحات التي قدمتها هارورا إيريكسون للبطاقات الروشاخ على البيئة المحلية ، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي،

ما مستوى صدق وثبات اقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ ؟.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تطبيق تجربة هارورا إيريكسون في بطاقات الروشاخ ميدانياً. و العمل على توفير إطار علمي نظري معلوماتي حول الموضوع الدراسة. و التعريف بتقنية الاختيار من المتعدد وهي سهلة التطبيق والتصحيح و تعمل على رفع من موضوعية التطبيق ومن مستوى صدق وثبات الاختبار مما تعطي للباحث فرصة لإجراء تحليلات إحصائية لاختيارات المفحوصين ، و كذلك تتجلى أهمية البحث أيضاً فيما يمكن أن يقدمه من

فوائد للنفسانيين العاملين بقطاع الصحة وذلك من خلال كشف البطاقات العشرة لاختبار الروشاخ عن الفئات المرضية (العصابية) بطريقة عملية وسهلة الاستخدام.

### المنهج والإجراءات الدراسية

إن طبيعة دراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب اتباعه في البحث، و في دراستنا هذه عمدنا على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية و الاجتماعية، وكذا كونه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية التي هدفنا من خلالها الى التعرف على صدق وثبات اقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ .

### العينة الدراسية و مواصفاتها

تم اختيار العينة الدراسية بالطريقة القصدية ، و هي تعتبر وسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة ، لإجابة أسئلة البحث و اختبار فروضه ، فشملت العينة الدراسة على 65 حالة تتراوح أعمارهم ما بين 24 سنة إلى 68 سنة .

### مقاييس الدراسة

لقد راع الباحثان في اختيارهم لهذه الأدوات مجموعة من الاعتبارات الهامة التي وجب أن تتوفر حتى تكتسي نتائج هذه الدراسة ما يصبو إليه من دقة وموضوعية، علما أنّ ما أعطته هذه الأدوات من نتائج ليس هو المقصود في حد ذاته كهدف، وإنما الهدف هو ما أستفيد من تلك النتائج من معطيات أمكن الاستئناس بها في التحقق من الإجابات المقدمة لحل الإشكال الأساسي الذي قامت عليه هذه الدراسة. ومن بين الأدوات التي اعتمدت عليها الباحثان في جمع المعلومات للدراسة الحالية هي كتالي ،

### المقابلة

هي عبارة عن موقف تفاعلي ،علاقة دينامية ، تفاعل بين شخصين أو أكثر ، تتم وفق غرض محدد و لتحقيق أهداف محددة . ( النجار ، 2008 ، 53 )

### الملاحظة

و تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية ، لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالاً بالبحوث ،والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر و لمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها و تعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو حقل أو مختبر و تسجيل ملاحظاتها وتجميعها .

(حامد ، 2008 ، 34)

### اختبار الروشاخ

يتكون اختبار الروشاخ من عشر بطاقات متماثلة النصفين كصورة المرأة ، و تعرض البطاقات العشرة واحدة تلو الأخرى تبعاً للرقم المدون خلفها عند تطبيق الاختبار. (Eysenck, 1947) نقلاً عن (عبد الخالق، 2011) ، أمّا في الدراسة الحالية قد استخدمنا اختبار الروشاخ اختيار من المتعدد هارورا إيركسون (Harrower-Erickson, Steiner, 1945) و هي عبارة عن تسعة بدائل تُقدم للمفحوص بعد ملاحظته كل لوحة من اختبار الروشاخ ، ويطلب منه أن يختار استجابةً واحدة فقط تعد أصدق وصفاً بالنسبة له للوحة ، و قد تمت ترجمة هذه الاقتراحات

### الخصائص السيكومترية

قد تم حساب مستوى صدق الاتساق الداخلي لاقتراحات هارورا إيركسون لبطاقات العشرة للروشاخ جدول 1 نتائج صدق الاتساق الداخلي،

| معامل الصدق<br>(الارتباط مع الدرجة الكلية) | لوحات |
|--------------------------------------------|-------|
| 0.288*                                     | 1     |
| 0.380**                                    | 2     |
| 0.390**                                    | 3     |
| 0.516**                                    | 4     |
| 0.247*                                     | 5     |
| 0.434**                                    | 6     |
| 0.199                                      | 7     |
| 0.379**                                    | 8     |
| 0.458**                                    | 9     |
| 0.467**                                    | 10    |

ملاحظة. يتضح أن معاملات الصدق الخاصة بلوحات مع الدرجة الكلية للمقياس كان ارتباطاً دالاً إحصائياً

\*\* دال إحصائياً عند مستوى 0.01

جدول 2 نتائج صدق ثبات إعادة تطبيق الاختبار،

| معامل الارتباط | التطبيق        |
|----------------|----------------|
| 0.01           | تطبيق الأول    |
| 0.350**        | التطبيق الثاني |

ملاحظة. يتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني دال إحصائياً و قد بلغ معامل الارتباط 0.35 وهذا ما يدل على أنّ اقتراحات هارورا إيركسون تتمتع بثبات إعادة الاختبار .  
\*\* دال إحصائياً عند مستوى 0.01

### إجراءات تطبيق المقاييس

فيما يتعلق بإجراءات الدراسة قام الباحثان قبل إعطاء أفراد العينة البطاقات العشرة للروشاخ بشرح بسيط حول طبيعة إجراء هذا الاختبار بحيث لا توجد فيه إجابات صحيحة وأخرى خاطئة و لكل فرد له استجاباته الخاصة للصور و محتواها ، و نظرا للحالة الصحية و الاستشفائية (hospitalisé) لأفراد العينة كان التطبيق بشكل فردي و تم إلقاء عليهم التعليمات التي تنص كتابي ، " سأمرر عليك عشرة بطاقات الواحدة تلوى الأخرى ، وأنت أنظر للبطاقات أو صور الموجودة فيها و في كل لوحة سوف أقرأ على مسامعك تسع استجابات في كل لوحة اختر لي استجابة واحدة فقط و التي تراها مشابحة أو مطابقة للاستجابات المقدمة لك ". بعد الانتهاء من تطبيق و جمع الأوراق تم إبلاغ أفراد العينة بأنه سوف يعاد عليهم تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد فاصل زمني قدر 8 أيام.

و لتأكد من ثبات الاختبار قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبار على نفس أفراد العينة مكونة من 65 مريض في حالة استشفائية موزعة على ثلاثة مراكز و مؤسسات استشفائية التالية ، ( المؤسسة الاستشفائية الجامعي عبد القادر حساني لولاية سيدي بلعباس ، مؤسسة الاستشفائية الشهيد دحماني سليمان لولاية سيدي بلعباس .مركز الاستشفائي لمكافحة السرطان لولاية سيدي بلعباس ). بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار و جمع الأوراق و فرزها ، قامت الباحثة بالتفريغ على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS صيغة 22 ، و تم الترميز جميع البيانات ، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية ،( معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات إعادة الاختبار . صدق الاتساق الداخلي. الإحصاءات الوصفية ، التكرارات النسبية )

### التحليلات الإحصائية

الجدول 3 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس   | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| ذكور    | 36        | 55,5%         |
| إناث    | 29        | 44,6%         |
| المجموع | 65        | 100%          |

ملاحظة. يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، و كانوا الذكور هم أعلى نسبة

الجدول 4 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصالح الاستشفائية

| النسب المئوية | التكرارات | المصلحة              |
|---------------|-----------|----------------------|
| 6,2%          | 4         | مصلحة أمراض القلب    |
| 4,6%          | 3         | مصلحة أمراض المعدة   |
| 44,6%         | 29        | مصلحة الفشل الكلوي   |
| 15,4%         | 10        | مصلحة أمراض الصدر    |
| 7,7%          | 5         | مصلحة أمراض ضغط الدم |
| 7,7%          | 5         | مصلحة أمراض الدم     |
| 10,8%         | 7         | مصلحة أمراض السكر    |
| 3,1%          | 2         | مركز مكافحة السرطان  |
| 100%          | 65        | المجموع              |

ملاحظة. يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوت في نسب توزيع أفراد العينة حسب المصالح الاستشفائية ، حيث كانت مصلحة الفشل الكلوي هي أعلى نسبة قدرت ب 44,6% ثم تليها مصلحة أمراض الصدر بنسبة 15,4% ، ثم نجد مصلحة أمراض السكر بنسبة 10,8% ، بينما نجد مصلحة أمراض ضغط الدم و مصلحة أمراض الدم كل واحدة منهما قدرت نسبتهما ب 7,7% ، ثم تليهم مصلحة أمراض القلب التي كانت بنسبة 6,2% ، أما مركز مكافحة السرطان هو أدنى نسبة قدرت ب 3,1% .

الجدول 5 يوضح توزيع أفراد العينة وفق للمستوى التعليمي

| النسب المئوية | التكرارات | مستوى الدراسي |
|---------------|-----------|---------------|
| 10,8          | 7         | أمي           |
| 41,5%         | 27        | تعليم ابتدائي |
| 23,1%         | 15        | تعليم متوسط   |
| 16,9%         | 11        | تعليم ثانوي   |
| 7,7%          | 5         | تعليم الجامعي |
| 100%          | 65        | المجموع       |

ملاحظة. يتضح من خلال الجدول نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى التعليمي جاء كتالي ، النسبة الأكبر هم في تعليم الابتدائي أي ما يماثل 41% ، ثم تليها الأفراد الذين درسوا مرحلة تعليم المتوسط بنسبة 23,1% ، أما أفراد الذين درسوا مرحلة التعليم الثانوي كانوا بنسبة 16,9% ، أما الأفراد الذين لم يلتحقوا بمدرسة أي

أميين كانوا بنسبة 10,8% ، أما أدنى درجة كانت للأفراد الذين درسوا المرحلة الجامعية و الذين كانوا بنسبة 7,7%

الجدول 6 يوضح توزيع أفراد العينة وفق للحالة الاجتماعية

| الحالة المدنية | التكرارات | النسب المئوية |
|----------------|-----------|---------------|
| أعزب           | 21        | 32,2 %        |
| متزوج          | 36        | 55,4 %        |
| مطلق           | 2         | 3,1 %         |
| أمل            | 6         | 9,2 %         |
| المجموع        | 65        | 100 %         |

ملاحظة. يتضح من خلال الجدول توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية و نجد المتزوجون هم أكبر نسبة بحيث قدرة ب 55,4 % ثم عزاب بنسبة 32,2 % ثم تليها نسبة الأرامل التي قدرت ب 9,2 % ، أما الأفراد المطلقين كانوا أدنى نسبة قدرة ب 3,1 % .

الجدول 7 يوضح توزيع أفراد العينة وفق للحالة الاجتماعية

| المهنة        | التكرارات | النسب المئوية |
|---------------|-----------|---------------|
| عامل          | 14        | 21,5 %        |
| متقاعد        | 13        | 20 %          |
| عاطل عن العمل | 16        | 24,6 %        |
| طالب          | 1         | 1,5 %         |
| ربت بيت       | 21        | 32,3 %        |
| المجموع       | 65        | 100 %         |

ملاحظة. يتضح من خلال الجدول الحالة الاجتماعية لأفراد عينة البحث ، حيث نجد ربات البيوت بنسبة 32,3 % ثم تليها أفراد العاطلين عن العمل الذين كانوا بنسبة 24,6 % ، ثم نجد الأفراد العاملين بنسبة 21,5 % ثم الأفراد الذين لديهم معاش التقاعدي بنسبة 20 % ، ثم طلاب بنسبة 1,5 % .

الجدول 8 يوضح توزيع أفراد العينة وفق للحالة المدنية

| النسب المئوية | التكرارات | مكان الإقامة |
|---------------|-----------|--------------|
| 60%           | 39        | مدينة        |
| 40%           | 26        | ريف          |
| 100%          | 65        | المجموع      |

ملاحظة. يتضح من خلال أن هناك تفاوت طفيف في نسب توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم، حيث نجد المدينة كنسبة أعلى قدرت ب 60 % ثم تليها أفراد العينة الذين يقطنون بأرياف بنسبة قدرت ب 40%.

الجدول 9 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة الأولى،

| الاستجابات                        | نوع الاستجابة | تكرارات | نسبة مئوية | نسبة التراكمية |
|-----------------------------------|---------------|---------|------------|----------------|
| 1- رمز - شعار - الجيش أو البحرية. | سوية          | 5       | 7,7 %      | 7.7            |
| 2- تراب أو طين.                   | مرضية         | 3       | 4.6 %      | 12.3           |
| 3- خفاش.                          | سوية          | 31      | 47.7 %     | 60.0           |
| 4- شخصين.                         | سوية          | 6       | 9.2 %      | 69.2           |
| 5- الجزء السفلي من البطن.         | سوية          | 2       | 3.1 %      | 72.3           |
| 6- أشعة سينية X.                  | مرضية         | 4       | 6.2 %      | 78.5           |
| 7- كماشات سلطعون - سرطان بحري.    | سوية          | 6       | 9.2%       | 87.7           |
| 8- فوضى قدرة.                     | مرضية         | 2       | 3.1 %      | 90.8           |
| 9- جزء من جسمي أو جسدي.           | مرضية         | 6       | 9.2 %      | 100.0          |
| المجموع                           |               | 65      | 100 %      |                |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (8) أن الاقتراح أو البديل الذين كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 3 (خفاش) و هو بديل سوي حيث بلغ نسبة التكرارات 31 بينما نسبة المئوية قدرت ب 47.7 % ، أما النسبة التراكمية قد بلغت 60.0 .

الجدول 10 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة الثانية ،

| الاستجابات                | نوع الاستجابة | تكرارات | نسبة مئوية | نسبة التراكمية |
|---------------------------|---------------|---------|------------|----------------|
| 1- شخص ما داس على حشرة.   | مرضية         | 5       | 7.7 %      | 7.7            |
| 2- كلبين من أصل سكوتلندي  | سوية          | 9       | 13.8 %     | 21.5           |
| 3- وجوه صغيرة على الجانب. | سوية          | 0       | 0 %        | 0              |

|                        |       |    |        |       |
|------------------------|-------|----|--------|-------|
| 4- بقعة على عمود فقري. | مرضية | 5  | 7.7 %  | 29.2  |
| 5- قبة بيضاء.          | سوية  | 2  | 3.1 %  | 32.3  |
| 6- قنبلة متفجرة.       | مرضية | 10 | 15.4%  | 47.7  |
| 7- فيلين.              | مرضية | 15 | 23.1 % | 70.8  |
| 8- مهرجين.             | سوية  | 7  | 10.8%  | 81.5  |
| 9- أسود وأحمر.         | سوية  | 12 | 18.5 % | 100.0 |
| المجموع                |       | 65 | 100%   |       |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (9) أن الاقتراح أو البديل الذين كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 7 (فيلين) و هو بديل مرضي حيث بلغ نسبة التكرارات 15 بينما نسبة المئوية قدرت ب 23.1% ، أما النسبة التراكمية قد بلغت 70.8 .

**الجدول 11 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة الثالثة ،**

| الاستجابات                    | نوع الاستجابة | تكرارات | نسبة مئوية | نسبة التراكمية |
|-------------------------------|---------------|---------|------------|----------------|
| 1- طائرین أو عصفورین          | سوية          | 22      | 33.8 %     | 33,8           |
| 2- لحم في متجر جزار - قصابة-. | مرضية         | 3       | 4.6 %      | 38.5           |
| 3-رجلان.                      | سوية          | 18      | 27.7 %     | 66.2           |
| 4- جزء من جسمي أو جسدي.       | مرضية         | 6       | 9.2%       | 75.4           |
| 5-أحمر وأسود.                 | مرضية         | 0       | 0 %        | 0              |
| 6- فراشة ملونة.               | سوية          | 7       | 10.8%      | 86.2           |
| 7- بقعة دم أو طلاء - دهان-.   | مرضية         | 0       | 0%         | 0              |
| 8- قردة معلقة من ذيلها.       | سوية          | 3       | 4.6 %      | 90.8           |
| 9- عقد احمر.                  | سوية          | 6       | 9.2 %      | 100.0          |
| المجموع                       |               | 65      | 100%       |                |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10) أن الاقتراح أو البديل الذين كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم (1) و هو بديل سوي (طائرین أو عصفورین) حيث بلغ نسبة التكرارات 22 بينما نسبة المئوية قدرت ب 33.8% ، أما النسبة التراكمية قد بلغت 33.8.

**الجدول 12 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة الرابعة ،**

| الاستجابات        | نوع الاستجابة | تكرارات | نسبة مئوية | نسبة التراكمية |
|-------------------|---------------|---------|------------|----------------|
| 1-رأس حيوان.      | سوية          | 5       | 7.7 %      | 7.7            |
| 2-الرئتين والصدر. | مرضية         | 5       | 7.7 %      | 15.4           |
| 3- فوضى مزعجة.    | مرضية         | 6       | 9.2 %      | 24.6           |
| 4- حذائین .       | سوية          | 11      | 16.9%      | 41.5           |

|       |        |    |       |                           |
|-------|--------|----|-------|---------------------------|
| 53.8  | 12.3 % | 8  | مرضية | 5- دخان أسود ووسخ.        |
| 60.00 | 6.2 %  | 4  | سوية  | 6- رجل يرتدي معطف من فرو. |
| 70.8  | 10.8 % | 7  | سوية  | 7- جلد حيوان.             |
| 92.3  | 21.5%  | 14 | سوية  | 8- غوريلا كبيرة.          |
| 100.0 | 7.7%   | 5  | مرضية | 9- أشعة سينية X           |
|       | 100%   | 65 |       | المجموع                   |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (11) أن الاقتراح أو البديل الذين كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 8 (غوريلا كبيرة) و هو بديل سوي حيث بلغ نسبة التكرارات 14 بينما نسبة المئوية قدرت ب 21.5% ، أما النسبة التراكمية قد بلغت 92.3.

الجدول 13 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة الخامسة ،

| الاستجابات         | نوع الاستجابة | تكرارات | نسبة مئوية | نسبة التراكمية |
|--------------------|---------------|---------|------------|----------------|
| 1-رأس تمساح.       | سوية          | 2       | 3.1 %      | 3.1            |
| 2-جسم منك.         | مرضية         | 1       | 1.5 %      | 4.6            |
| 3-راقص مضحك.       | سوية          | 2       | 3.1 %      | 7.7            |
| 4- أشعة سينية X.   | مرضية         | 0       | 0 %        | 0              |
| 5- أرجل.           | سوية          | 4       | 6.2 %      | 13.8           |
| 6-خفاش أو فراشة.   | سوية          | 51      | 78.5 %     | 92.3           |
| 7- الرئتين والصدر. | مرضية         | 2       | 3.1 %      | 95.4           |
| 8-غيوم سوداء.      | مرضية         | 2       | 3.1 %      | 98.5           |
| 9-ملقط أو لقاط.    | سوية          | 1       | 1.5 %      | 100.0          |
|                    |               | 65      | 100%       |                |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (12) أن الاقتراح أو البديل الذين كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 6 (خفاش أو فراشة) و هو بديل سوي حيث بلغ نسبة التكرارات 51 بينما نسبة المئوية قدرت ب 78.5% ، أما النسبة التراكمية قد بلغت 92.3 .

الجدول 14 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة السادسة ،

| الاستجابات                      | نوع الاستجابة | التكرارات | النسب المئوية | نسبة التراكمية |
|---------------------------------|---------------|-----------|---------------|----------------|
| 1-ملكين يحملان على رأسيهما تاج. | سوية          | 4         | 6.2 %         | 6.2            |
| 2- أشعة سينية X.                | مرضية         | 5         | 7.7 %         | 13.8           |
| 3- جهاز تناسلي                  | مرضية         | 6         | 9.2 %         | 23.1           |
| 4-صنم أو وثن معبود في القطب     | سوية          | 3         | 4.6%          | 27.7           |
| 5- زربية من الفرو.              | سوية          | 7         | 10.8%         | 38.5           |

|       |       |    |       |                    |
|-------|-------|----|-------|--------------------|
| 50.8  | 12.3% | 8  | مرضية | 6- الطين أو الماء. |
| 55.4  | 4.3%  | 3  | سوية  | 7-مشجب حامل معطف.  |
| 66.2  | 10.8% | 7  | سوية  | 8-سلحفاة.          |
| 100.0 | 33.8% | 22 | مرضية | 9-بقعة رمادية      |
|       | 100%  | 65 |       | المجموع            |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (12) أن الاقتراح أو البديل الذين كان أكثر استجابةً

من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 9 (بقعة رمادية) و هو بديل مرضي حيث بلغ نسبة التكرارات 22

بينما نسبة المئوية قدرت ب 33.8% ، أمّا النسبة التراكمية قد بلغت 100.0

الجدول 15 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة السابعة ،

| الاستجابات               | نوع الاستجابة | التكرارات | النسب المئوية | نسبة التراكمية |
|--------------------------|---------------|-----------|---------------|----------------|
| 1-دخان أو سحاب.          | مرضية         | 19        | 29.2 %        | 29.2           |
| 2-امرأتان تتكلمان.       | سوية          | 20        | 30.8 %        | 60.0           |
| 3-جزء من جسمي أو جسدي.   | سوية          | 3         | 4.6 %         | 64.6           |
| 4-حيوانات أو رؤوس حيوان. | مرضية         | 9         | 13.8%         | 78.5           |
| 5-خريطة.                 | سوية          | 3         | 4.6%          | 83.1           |
| 6-جليد قدر أو ثلج.       | مرضية         | 1         | 1.5%          | 84.6           |
| 7-ذيل خرفان أو ريش.      | سوية          | 3         | 4.6%          | 89.2           |
| 8-أشعة سينية X.          | مرضية         | 4         | 6.2%          | 95.4           |
| 9-مخلب حامل كتاب.        | سوية          | 3         | 4.6%          | 100.0          |
|                          |               | 65        | 100%          |                |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (14) أن الاقتراح أو البديل الذي كان أكثر استجابةً

من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 2 (امرأتان تتكلمان) و هو بديل سوي حيث بلغ نسبة التكرارات 20

بينما نسبة المئوية قدرت ب 30.8% ، أمّا النسبة التراكمية قد بلغت 60.0 .

الجدول 16 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة الثامنة ،

| الاستجابات               | نوع الاستجابة | التكرارات | النسب المئوية | نسبة التراكمية |
|--------------------------|---------------|-----------|---------------|----------------|
| 1-دخان أو سحاب.          | سوية          | 1         | 1.5 %         | 1.5            |
| 2-امرأتان تتكلمان.       | مرضية         | 4         | 6.2 %         | 7.7            |
| 3-جزء من جسمي أو جسدي.   | مرضية         | 11        | 16.9 %        | 24.6           |
| 4-حيوانات أو رؤوس حيوان. | سوية          | 28        | 43.1%         | 67.7           |
| 5-خريطة.                 | سوية          | 1         | 1.5%          | 69.2           |
| 6-جليد قدر وثلج.         | مرضية         | 4         | 6.2%          | 75.4           |

|                      |       |    |       |       |
|----------------------|-------|----|-------|-------|
| 7- ذيل خرفان أو ريش. | سوية  | 6  | 9.2%  | 84.6  |
| 8- أشعة سينية X.     | سوية  | 4  | 6.2 % | 90.8  |
| 9- مخلب حامل كتاب    | مرضية | 6  | 9.2%  | 100.0 |
| المجموع              |       | 65 | 100%  |       |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (15) أن الاقتراح أو البديل الذي كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 4 (حيوانات أو رؤوس حيوان) و هو بديل سوي حيث بلغ نسبة التكرارات 28 بينما نسبة المئوية قدرت ب 43.1% ، أمّا النسبة التراكمية قد بلغت 67.6 .

الجدول 17 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة التاسعة ،

| الاستجابات                           | نوع الاستجابة | التكرارات | النسب المئوية | نسبة التراكمية |
|--------------------------------------|---------------|-----------|---------------|----------------|
| 1-أحمر أخضر وبرتقالي.                | مرضية         | 19        | 29.2 %        | 29.2           |
| 2-فرس البحر.                         | سوية          | 4         | 6.2 %         | 35.4           |
| 3-زهور أو نباتات مائية.              | سوية          | 8         | 12.3 %        | 47.7           |
| 4-جزء من جسمي أو جسدي.               | مرضية         | 3         | 4.6 %         | 52.3           |
| 5-دخن لهب أو انفجار.                 | مرضية         | 16        | 24.6%         | 76.9           |
| 6-رنة - تشبه الغزال - أو قرون الرنة. | سوية          | 8         | 12.3%         | 89.2           |
| 7-شخصين ساحرين أو بابا نوال.         | سوية          | 0         | 0 %           | 0              |
| 8-غيوم دم.                           | مرضية         | 4         | 6.2%          | 95.4           |
| 9-شعثة                               | سوية          | 3         | 4.6%          | 100.0          |
| المجموع                              |               | 65        | 100%          |                |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (16) أن الاقتراح أو البديل الذي كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 1 (أحمر أخضر و برتقالي) و هو بديل مرضي حيث بلغ نسبة التكرارات 19 بينما نسبة المئوية قدرت ب 29.2% ، أمّا النسبة التراكمية قد بلغت 29.2.

الجدول 18 يوضح تكرارات النسبية الخاصة باستجابات أفراد العينة على اللوحة العاشرة ،

| الاستجابات                    | نوع الاستجابة | التكرارات | النسب المئوية | نسبة التراكمية |
|-------------------------------|---------------|-----------|---------------|----------------|
| 1-شخصين.                      | سوية          | 3         | 4.6 %         | 4.6            |
| 2-رسم منشق.                   | مرضية         | 16        | 24.6 %        | 29.2           |
| 3-طبعة صينية.                 | سوية          | 6         | 9.2 %         | 38.5           |
| 4-أشعة سينية X.               | مرضية         | 2         | 3.1%          | 41.5           |
| 5-أحمر أزرق واخضر.            | مرضية         | 6         | 9.2 %         | 50.8           |
| 6-عناكيب يرقات سرطان و حشرات. | سوية          | 11        | 16.9%         | 67.7           |

|       |       |    |       |                                            |
|-------|-------|----|-------|--------------------------------------------|
| 78.5  | 10.8% | 7  | مرضية | 7- جزء من داخلي أو باطني.                  |
| 84.6  | 6.2%  | 4  | سوية  | 8- جدول أو خريطة ملونة.                    |
| 100.0 | 15.4% | 10 | سوية  | 9- حديقة أزهار أو سمكة استوائية أو رمادية. |
|       | 100%  | 65 |       | المجموع                                    |

تبين من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (17) أن الاقتراح أو البديل الذي كان أكثر استجابةً من طرف أفراد العينة هو البديل رقم 2 (رسم منشق) و هو بديل مرضي حيث بلغ نسبة التكرارات 17 بينما نسبة المئوية قدرت ب 24.6% ، أما النسبة التراكمية قد بلغت 29.2.

### مناقشة النتائج

الفرضية الأولى التي تنص على، "مستوى صدق الاتساق الداخلي لاقتراحات هارورا إيركسون لبطاقات العشرة للروشاخ مرتفع".

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للصحة الفرضية أنّ اقتراحات هارورا إيريكسون تتمتع بصدق الاتساق الداخلي. وهذه النتيجة التي توصلت إليها الطالبة اتفقت مع عدة دراسات التي وجدت أن اقتراحات هارورا إيريكسون لها موثوقية عالية، ومن بين هذه الدراسات نجد، -تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة هارورا إيريكسون حيث قامت بتطوير اختبار الروشاخ إلى اختبار متعدد الخيارات أثناء الحرب العالمية الثانية من أجل فحص على نطاق واسع للأفراد العسكريين، وخلصت نتائج الدراسة على أنّ بين الأسوياء والمرضى الذين تم إعفائهم من المشاركة في الحرب العالمية الثانية ليتم تحويلهم بعد ذلك إلى المستشفى

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أوريلي التي تصف طريقة الموضوعية للروشاخ، تعتمد على تعديل الروشاخ مما يؤدي الى تمييز بين الحالة السوية والعصابية، تم وضع مقياس أولي مع إثني عشر اختياراً يمكننا لكل بطاقة عن طريق مسح سجلات رواشاخ السابقة "العصابية"، الذهان "للمرضى الذين تم قبولهم في مستشفى ساسكتشوان بشمال بتلفورد. تعمل هذه التقنية المعدلة على تحسين عرض الموضوع ووصفه بشكل أفضل. خلصت نتائج الدراسة بعد حساب صدق التمييزي أن تقنية الروشاخ المعدلة هي طريقة صالحة للغاية و مسؤولة عن تمييز مجموعات التشخيص وأن هذا الاختبار يرتبط بشكل كبير بأدوات التشخيص السريري.

(O'Reilly, p26)

أيضاً نجد الدراسة أيزنك Eysenck، حيث قامت هذه الدراسة بتقييم أداة الروشاخ كوسيلة للتشخيص النفسي. حاول أيزنك من خلال هذه الدراسة تركيب اختبار الروشاخ في تسع أجوبة وفقاً لبرنامج مولي هارورا Molly Harrower وقام بتطبيقها على مجموعة من المرضى العقلين و مجموعة من المرضى العاديين، و بعد

حساب صدق التمييزي توصل أيزنك من خلال دراسته على أن هذه اقتراحات استطاعت التمييز بين الأسوياء والمرضى . (Alexander, 1959)

أيضاً نجد دراسة هناء يحيى أبو شهبه، بدراسة حول "مدى صلاحية اختبار بقع الحبر للروشاخ في التمييز بين القاتلات وغير القاتلات وتناولت هذه الدراسة استجابات الروشاخ بين القاتلات وغير القاتلات ممن يمثلن في عدد من الخصائص النفسية مثل ، ذكاء والتعليم والدخل والمستوى الريمي والحضري، وشملت العينة الدراسة على مجموعتين، تكونت المجموعة الأولى من 40 قاتلة من النساء المصريات المسلمات المودعات بسجن القانطر بمصر ، والمجموعة الثانية تتكون من 40 امرأة مصرية من النساء ممن لا توجد لديهم سوابق في مجال الجريمة، وبعد حساب صدق التمييزي أسفرت نتائج هذه الدراسة عن قدرة اختبار بقع الحبر لروشاخ التمييز بين عينتين إحداهم سوية وأخرى غير سوية ، أحدهما من مرتكبي جرائم القتل العمد من نساء المصريات و الأخرى من غير القاتلات وقد كانت أكثر الاستجابات تميزا للقاتلات هي استجابات التي تشير الى الدم و الاستجابات الجنسية الصريحة والضمنية أما العينة غير القاتلات أو السوية فقد تميزت استجابتهن بالاستجابات الكلية و الاستجابات ذات الشكل الجيد و المؤلف . ( أبو شهبه ، 1992 ، 103- 123 )

-و لم تتفق نتائج التي توصلت إليها الطالبة مع دراسة Marguerite R. Hertz التي قامت بمراجعة كتاب الذي هو بمثابة دليل لمجموعة الروشاخ و اختبار الاختيار من المتعددة و توصلت إلى ، لا يزال صدق وصلاحية اختبار الاختيار من متعدد التي يديرها وقيمها فاحصون غير مدربون عُرضة للتساؤل ، تعتبر "تقنيات الروشاخ واسعة النطاق " ذات قيمة كمجهود رائد ، تم اقتراح العديد من الاختلافات الواعدة لطريقة الروشاخ ، هي عبارة عن اقتراحات مناسبة للتطبيق على نطاق واسع،و من المؤسف أن البحوث العلمية لم يتم دراستها بشكل منهجي ،يجب تحدي بعض جوانب إجراء البحث.القطع واضحة لا يتم التعامل مع مشكلة الموثوقية الأساسية بشكل كافٍ.

لا تزال طريقة المجموعة في مجال التطوير التجريبي غير مناسبة للتطبيق على نطاق واسع ، إن الرضا غير المرغوب فيه عن طريقة المجموعة في حالتها التجريبية الحالية سيعيق تطويرها ، إن قبول طريقة المجموعة وتطويرها من خلال اعتراف العاقل للمشكلات التي يجب حلها و الاستعداد لإجراء البحث المطلوب.

بدأ كل من Steiner و Harrower-Erickson بداية جيدة.يقدم الكتاب دليلاً كاملاً وكافياً لاختبار الاختيار من متعدد ،لسوء الحظ فإن مصداقية شكلها النهائي والتغيرات المقترحة لم يتم التعامل معها بدقة .

( Marguerite ,2010, p53)

ولم تتفق نتائج التي توصل إليها الباحثان مع دراسة Jensen,M ,B&Rottre,j.B. (1945) التي كانت بعنوان " صلاحية اختبار الروشاخ متعدد الاختيارات في اختيار مرشح الضابط " . تم إجراء اختبار هارورا إيريكسون متعدد الاختيارات للروشاخ على مجموعة من 56 ضابطاً ممتازاً تم اختيارهم من الجيش و 257 ضابطاً مرشحاً

كما تم إجراء ثلاثة اختبارات أخرى لفحص الشخصية. بعد حساب صدق المحك للاختبار تم العثور على اختبار رورشاخ متعدد الخيارات غير مناسب مع هذه المجموعة. (Jensen, Rottre. 1945) أيضاً لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Edward و Treeach التي كانت عبارة عن دراسة مقارنة بين أنظمة التسجيل و كان الهدف من هذه الدراسة هو تعديل نظام التسجيل ، وقد طوروا الباحثون مختلفون أنظمة تسجيل قابلة للتطبيق على الإعداد المحدد الذي سيتم استخدام الأداة فيه ، وقد اقترح الباحثان على إدخال تعديلات على الإجراء الأصلي. واجمعوا على أنّ نظام الحالي لا يميز بالطريقة التي أبلغ عنها منشئ هذا الاختبار (هارورا إيريكسون) ويتطلب تعديلاً قبل أنّ يتم استخدام الأداة بالطريقة التي اقترحها منشئ الاختبار. أفاد الباحثون آخرون أنّ الاختبار قد يكون ذا قيمة عند استخدام المبادئ التفسيرية بدلاً من النتيجة الكمية. (Edward, Treeach, 1957, p10)

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لأفراد العينة كان هناك نوع من تنسيق بين اللوحات والاقتراحات التي جاءت بها هارورا إيريكسون ومن خلال هذه العملية مكنت أفراد العينة من إسقاط كل رغباتهم و ميولاتهم ومشاعرهم على اللوحة ومن ثم اختيار اقتراح واحد يكون أكثر تعبيراً عن ذلك وأكثر شيء شد نظرنا أثناء تطبيق تجربة هارور إيريكسون هو اختيار المرضى الاقتراح الذي يعبر أكثر ويعكس المشكلة الصحية التي يعاني منها المرضى فمثلاً نجد مرضى أمراض الصدر جُلهم اختاروا اقتراح (رئتين و صدر) أمّا مرضى الدياليز كانوا يميلون إلى اقتراح (غيوم دم) أمّا مرضى السرطان فإنهم اختاروا في أكثر من لوحة اقتراح (الأشعة السينية X) أما اقتراح (جزء من الجسمي) فهو الاقتراح الذي تم اختياره تقريباً من طرف جميع أفراد العينة. هذا بصفة عامة أمّا بصفة خاصة هو ما يمكن قوله أنّ في اللوحة السابعة كان فيها صمت و مقاومة كبيرة من طرف أفراد العينة بمجرد عرض اللوحة السابعة واقتراحاتها ، والبعض من أفراد العينة كان لديهم عجز واضح عن تحديد اقتراح واحد الذي يكون أصدق تعبيراً عن تلك اللوحة ، أمّا بعض الآخر بعد اطلاعه المباشر على اللوحة ثم الاقتراحات صرحوا بعبارة "كيف يمكننا أن نختار استجابة واحدة و عند رؤية للوحة رأيت فيها جميع اقتراحات التسعة". ربما هذا ما جعل مستوى صدق الاتساق الداخلي في اللوحة السابعة يكون ضعيف.

**الفرضية الثانية** التي تنص على ، "مستوى ثبات اقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ عن طريق إعادة التطبيق مرتفع".

لقد أثبتت النتائج المتحصل عليها فالجدول 2. أن مستوى الثبات اقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات لعشرة للروشاخ بعد فاصل زمني قدر ب 8 أيام مرتفع ، أي أنّ هناك ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني اذ بلغ معامل الارتباط بينهما 0.35 عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يشير إلى أن الاختبار لديه القدرة على إعطاء نفس النتائج بعد إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة ، أي استقرار نتائج الاختبار عبر الزمن .

- وهذه النتيجة تنطبق مع نتائج دراسة أوريلي (O'Reilly) التي تصف طريقة الموضوعية للروشاخ ، تعتمد على تعديل الروشاخ مما يؤدي الى تمييز بين الحالة السوية و العصابية ، لأغراض البحث في مقام الأول، تم وضع مقياس أورالي مع إثني عشر اختيار ممكنا لكل بطاقة عن طريق مسح سجلات روشاخ السابقة "العصابية ، الذهانية " للمرضى الذين تم قبولهم في مستشفى ساسكتشوان بشمال بتلفورد ، تم اختيار أربعة استجابات عصابية و أربعة استجابات ذهانية لكل بطاقة تم مسح 100 استجابات عصابية و 100 استجابات ذهانية، وقد طلب من 50 ممرضًا (وهم لازلوا طلاب لم يتم غمرهم بعد بعلوم التمريض ) إجراء إجابتين على كل بطاقة وتم اختيار أربعة استجابات سوية عادة على أساس تواتر حدوثها من بين 100 استجابة على كل بطاقة، أدار المقياس أولي من 12 اختيار لكل بطاقة ل 50 ممرضا من الطلاب الآخرين الذين طلب منهم ترتيب الإجابات حسب التكرار، وقع تصنيفهما التفضيلي لاستجابات في تسلسل هرمي من السوي إلى العصابي إلى الذهاني. وقد تم تحديد صلاحية موضوعية الروشاخ من خلال إعادة تطبيق الاختبار على افراد العينة بفواصل زمني قدر ب 6 أسابيع، وتم الحصول على صلاحية جد مرضية قدرت ب 0.91، تعمل هذه التقنية المعدلة على تحسين عرض الموضوع ووصفه بشكل أفضل، تظهر نتائج البحث أنّ هذا الاختبار يرتبط بشكل الروشاخ وهو طريقة صالحة للغاية و مسؤولة عن تمييز مجموعات التشخيص وأن هذا الاختبار يرتبط بشكل كبير بأدوات التشخيص السريري . تشير النتائج أيضا أنّ الاختبار من المحتمل أن يكون أداة مفيدة للغاية في تقييم التشخيص و في تقييم الطرق و التقدم العلاجي . (O'Reilly,p26)

-في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نظرة Marguerite التي قدمت قراءة نقدية للكتاب الذي هو بمثابة دليل لهاروا إيريكسون وحسب وجهة نظرها راحت تشكك في صلاحية هذا الاختبار بطرحها هذا السؤال "أولاً يجب التأكد من ثبات الاختبار نفسه هل سيعطي نفس الأشخاص تقريرا نفس النوع من الاستجابة عند إعادة تطبيق الاختبار عليهم؟". هل سيطبق الباحثان أو أكثر المفتاح بنفس الطريقة ويحصلون على نفس النتائج ؟ يجب توجيه هذه الأسئلة نحو الاختلاف الزائد الذي تم اقتراحه في الكتاب في فصلهم حول تأثير إعادة التطبيق على درجات اختبار الاختيار من متعدد ، تم اختبار واحد فقط من إجراءاتهم المقترحة بشكل كامل و وجدوا فقط نسبة صغيرة من الأفراد الذين يظهرون التغيير في إعادة اختبار ، لا توجد محاولة لتحديد موثوقية الفاحصين في التعامل مع الأداة بأشكالها المختلفة ولا يتم تضمين أي دراسة لإظهار موثوقية الشكل النهائي أو المضخم للاختبار. ( Marguerite ,2010, p52)

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية للأفراد العينة تبين أن طريقة الاختيار من المتعدد التي جاءت بها هارورا إيريكسون لقيت قبولا واسعا و ترحيبا لدى أفراد العينة واعتبروها طريقة سهلة ومسلية أكثر من كونها اختبار نفسي و بمجرد عرض لوحات على أفراد العينة في تطبيق الثاني كانوا يتذكرون الاقتراحات التي تم اختيارها في تطبيق الأول فكان

تجاوب كبير في تطبيق الثاني لدى مرضى ديازول ومرضى أمراض الصدر وأمراض السكر أمّا مرضى ضغط الدم ومرضى السرطان وجدوا صعوبة في تذكر الاقتراحات التي تم اختيارها في التطبيق الأول .  
و عليه خلصت نتائج الدراسة الحالية في نقاط التالية ،  
- مستوى صدق الاتساق الداخلي لاقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ مرتفع .  
- مستوى ثبات اقتراحات هارورا إيريكسون لبطاقات العشرة للروشاخ عن طريق إعادة التطبيق مرتفع .  
- استطاعت العينة التعرف على نسبة معتبرة من اللوحات التي فيها الميل المرضي وذلك من خلال حساب التكرارات النسبية.

### الخلاصة

إن دراستنا الحالية لم تكن إلا محاولة لتطبيق تجربة هارورا إيريكسون ميدانياً و رفع من موثوقية الاختبار الروشاخ الاختيار من المتعدد من خلال تحويله إلى اختبار موضوعي ولتسهيل من طريقة استخدامه . فحاولنا في هذه الدراسة الإلمام بمختلف الجوانب قدر المستطاع ، لكن هذا لا يمنع من بقاء أبواب البحث مفتوحة أمام الدراسات الأخرى لتبسيط الضوء أكثر على هذه التجربة التي أضافت الكثير والكثير في تاريخ اختبار الروشاخ . و عليه نختتم دراستنا بدعوة إلى المزيد من الاهتمام بهذه التجربة ميدانياً و الأخذ بعين الاعتبار توصيات التالية ،

- استخدام اختبار الروشاخ الاختيار من المتعدد كأداة تشخيصية لدى العاملين في عيادات النفسية نظراً لسهولة استخدامها .
- استخدام الأداة الحالية لتلبية متطلبات الجهاز العسكري و المتمثلة في تسهيل عملية انتقاء الجنود الذين لا يعانون من اضطرابات نفسية .
- الاهتمام بغرس القيم الدينية و التهذيب الديني سواء عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة أو عن طريق قيام بعمليات تحسيسية من طرف منظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى ذلك الأسرة و الدور الذي تلعبه ثم تليها بعد المدرسة حتى تقل نسبة الأمراض النفسية (عصابات) في البيئة المحلية .
- توجيه اهتمام الباحثين بدراسة مدى صلاحية البطاقات العشرة للروشاخ في البيئة المحلية .
- إجراء دراسات التي تهدف إلى الرفع من موثوقية الاختبار.
- العمل على توسيع الدراسة الحالية و تطبيقها على عينات بحث أخرى .

المراجع،

- أبو شهبه ، هناء يحي . (1992) .مدى صلاحية اختبار بقع الحبر لروشاخ في التمييز بين القاتلات وغير القاتلات. جامعة الأزهر.
- عبد الخالق ، أحمد . (2011) . أصول الصحة النفسية ، إسكندرية ، مصر ، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمان ، سعد . (2008) . القياس النفسي النظرية و التطبيق. مصر ، هيئة النيل .
- عبد الغني ، خالد محمد.(2006) . التكامل بين الاختبارات الموضوعية و الإسقاطية في تقويم الذكاء و الشخصية دراسة حالة مراهقة / دط . قطر ، مجلة التربية ، العدد 190-216 ..
- عباس ، فيصل . (2003) . قياس الشخصية دراسة حالات عيادية. دار المنهل اللبناني .
- خالد حامد . ( 2008 )، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و التوزيع.
- النجار، خالد عبد الرزاق. (2008) . حقبة تدريبية أكاديمية دراسة حالة ، جمعية البرفي الأحساء ، مركز التمية الأسرية لجامعة الملك فيصل .

- Bastounis ,Marina . (2003). *Psychology in English Méthodes de Recherche et communication Scientifique* , éditions belin , Paris .

-Eysenck, H. J. (1947). *Dimensions of personality* (Vol. 5). Transaction Publishers.

- Marguerite R. Hertz. (2015). *Rorschach Research Exchange Harrower-Erickson, M.R. and Steiner, M.E., Large Scale Rorschach Techniques, A Manual for the Group Rorschach and Multiple Choice Test*. Springfield, Illinois, Charles C. Thomas.

-O 'Reilly , The Objective Rorschach A Suggested Modification of Rorschach Technique , Saskatchewan Hospital , North Battleford , Saskatchewan , Canada .

-Treeach, Edward,O.(1957). The Multiple Choice Rorschach, A Comparison of Two Scoring Systems in Estimating Psychiatric Aide Efficiency as Rated By Supervisors.Master's Theses,Loyola University Chicago.

-Harrower-Erickson, M. R., & Steiner, M. E. (1945). LARGE SCALE RORSCHACH TECHNIQUES. A MANUAL FOR THE GROUP RORSCHACH AND MULTIPLE CHOICE TEST. *The Journal of Nervous and Mental Disease*, 101(6), 621-622.